

المجلس التنفيذي  
الدورة التاسعة والثلاثون بعد المائة  
روما، 12-13 سبتمبر/أيلول 2023

  
IFAD  
الاستثمار في السكان الريفيين

---

## محاضر الدورة الثانية والعشرين بعد المائة للجنة التقييم

---

الوثيقة: EB 2023/139/R.23

بند جدول الأعمال: 11(د)

التاريخ: 13 سبتمبر/أيلول 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

---

الأسئلة التقنية

**Nigel Brett**

مدير

شعبة سياسات العمليات والنتائج

البريد الإلكتروني: n.brett@ifad.org

**Indran A. Naidoo**

مدير

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

---

## محاضر الدورة الثانية والعشرين بعد المائة للجنة التقييم

1- ترد مداوالات لجنة التقييم في دورتها الثانية والعشرين بعد المائة التي عقدت بالحضور الشخصي وافتراسيا في 5 سبتمبر/أيلول 2023 في هذه المحاضر.

2- وسيجري إطلاع المجلس التنفيذي على المحاضر، للعلم، بالصيغة التي وافق عليها أعضاء اللجنة.

### البند 1 من جدول الأعمال. افتتاح الدورة

3- افتتح رئيس اللجنة الدورة بالترحيب بأعضاء اللجنة.

4- وحضر الدورة أعضاء اللجنة من مصر وفرنسا والهند وإندونيسيا وأيرلندا والمكسيك (رئيسا) ونيجيريا وسويسرا. وحضر مراقبون من أنغولا والنمسا وكندا والصين وكوت ديفوار والجمهورية الدومينيكية وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وحضر الدورة مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ ونائب مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ ونائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة؛ ومدير شعبة سياسات العمليات والنتائج؛ وسكرتيرة الصندوق، وموظفون آخرون من الصندوق.

5- وشارك السيد Mei Hongyong، المستشار ونائب الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية لدى وكالات الأمم المتحدة المعنية بالأغذية والزراعة، في المداوالات المتعلقة بتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية الصين الشعبية. وكفل حضور الممثل أن تستفيد المداوالات من وجهة نظر الحكومة بشأن التقييم.

### البند 2 من جدول الأعمال. اعتماد جدول الأعمال (EC 2023/122/W.P.1)

6- اعتمدت اللجنة جدول الأعمال على النحو الوارد في الوثيقة EC 2023/122/W.P.1.

### البند 3 من جدول الأعمال. تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية الصين الشعبية (EC 2023/122/W.P.2)

#### الرسائل الرئيسية:

- يقدم تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري مدخلات مهمة من شأنها أن تيسر المشاورات بين الصندوق وجمهورية الصين الشعبية بهدف استعراض ومناقشة الوضع الاقتصادي العام للبلد، ووضع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقبل وتحديد مسار انتقال مستدام وشامل للصين يكون محدد السياق ومتوائما مع السياسة التي وافق عليها المجلس التنفيذي للبلدان التي تقترب من التخرج.<sup>1</sup>
- جرى التأكيد على أهمية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الحصول على المعرفة ونشرها وتوليد المنافع العامة العالمية. وأشار الأعضاء في هذا الصدد إلى الحاجة إلى توضيح دور المكتب المتعدد الأقطار للصندوق في بيجين.
- أقر الأعضاء بالحاجة إلى المرونة في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، للسماح بالاستجابة في الوقت المناسب للأولويات والسياقات القطرية المتطورة.

7- ورحبت لجنة التقييم بتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية الصين الشعبية، وهو التقييم الثاني من نوعه في البلد، والذي يغطي الفترة من عام 2014 إلى عام 2022، على النحو الوارد في الوثيقة

<sup>1</sup> يشمل ذلك استعراض ومناقشة القدرة على الحفاظ على التنمية على المدى الطويل بدون اللجوء مرة أخرى إلى المساعدة المالية للصندوق.

EC 2023/122/W.P.2. وستجري مشاركة الاتفاقية عند نقطة الإنجاز بين جمهورية الصين الشعبية والصندوق، مع أعضاء اللجنة عند توقيعها.

8- وأحاط الأعضاء علماً بالبيان الذي أدلى به باسم الحكومة السيد Mei Hongyong، المستشار، ونائب الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية لدى وكالات الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

9- واعترافاً بالتنمية السريعة التي شهدتها الصين في الفترة قيد التقييم، أقر الأعضاء ومكتب التقييم المستقل والإدارة بالقيادة الحكومية القوية والدعم الذي يقدمه الصندوق في معالجة سلاسل القيمة الريفية الشاملة والحد من الفقر.

10- وشدد أعضاء اللجنة على أهمية توضيح دور مكتب الصندوق المتعدد الأقطار في بيجين في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. واتفقت الإدارة على أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد ينبغي أن يتضمن تركيزاً على الاستفادة من شراكة الصندوق مع الصين لتوليد منافع عامة عالمية ونشر المعرفة.

11- وفيما يتعلق بالشراكات، من المهم توطيد ومواصلة تعزيز تعاون الصندوق مع وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية على أرض الواقع. وقد أدى وجود الصندوق في الصين إلى زيادة بروز صورته كشريك، بما في ذلك مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما. وشارك الصندوق بنشاط في وضع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وقد أدت شراكته مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى تحقيق فوائد في النهوض بالمنظور الجنساني على المستوى القطري.

12- ورحب الأعضاء بالتوصيات التي تدعو إلى أن تركز الميزة النسبية للصندوق في مجال الاستدامة البيئية والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ على المناطق الهامشية وأصحاب الحيازات الصغيرة، وفقاً لمهمة الصندوق، مع ضمان المرونة في تصميم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لعام 2025 للاستجابة للإطار السريع التغير والسياق الاجتماعي والاقتصادي.

13- وفيما يتعلق بالتوصية 5 بشأن تيسير وصول الصين إلى آلية الحصول على الموارد المقترضة في الصندوق، أشار الأعضاء إلى أن مسألة طريقة عمل آلية الحصول على الموارد المقترضة تتجاوز تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للصين وشددوا على الحاجة إلى قيام الصندوق بوضع استراتيجية تواصل أكثر وضوحاً لآلية الحصول على الموارد المقترضة، بحيث يكون للبلدان المقترضة فهم أفضل لها. ووافقت الإدارة على ذلك وأبلغت بأن الاكتتاب في آلية الحصول على الموارد المقترضة قد تجاوز حجمها، حيث فاق الطلب العرض إلى حد كبير.

14- وأشار الأعضاء إلى أن تقرير تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري هو أول تقرير من نوعه عن واحدة من الدول الأعضاء الثماني في الصندوق التي تقترب من التخرج، وسيؤدي إلى جانب تقارير أخرى من هذا القبيل إلى توليد دروس مستفادة مهمة. وأفادت الإدارة بأن الخطوات المتفق عليها في السياسة للبلدان التي تقترب من التخرج يجري اتباعها في حالة الصين. وتشمل هذه الخطوات التشاور مع حكومة الصين لتحديد مسار البلد نحو تحقيق التخرج من تمويل الصندوق ووضع معايير مرجعية يتعين تحقيقها. ومن الاعتبارات المهمة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد هو مدى مساهمة تمويل المشروعات الجديدة في تنمية و/أو تعزيز المؤسسات الريفية المستدامة، أو تعزيز المنافع العامة العالمية أو الإقليمية، أو تعزيز الابتكارات أو إثبات قابلية توسيع نطاقها.

البند 4 من جدول الأعمال. التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2023 (EC 2023/122/W.P.3 + Add.1)

الرسائل الرئيسية:

- أعرب الأعضاء عن قلقهم إزاء الانخفاض الملحوظ المبلغ عنه في تخفيف مشروعات الصندوق لحدّة الفقر.
- رحب الأعضاء بالنتيجة التي مفادها أن المشروعات المتعلقة بالبيئة وتغير المناخ وإدارة الموارد الطبيعية شهدت تحسناً مستمراً.
- أثّرت شواغل إزاء الانخفاض الطفيف في جودة المشروعات وكفاءتها.
- جرت الدعوة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى معالجة الأداء الضعيف لحافظة أفريقيا الغربية والوسطى.

- 15- رحبت لجنة التقييم بالإصدار الحادي والعشرين العالي الجودة من التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق، والذي يغطي التقييمات التي أجراها مكتب التقييم المستقل في عام 2022، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2022/122/W.P.3، إلى جانب رد الإدارة، بالصيغة الواردة في ضميمته.
- 16- وأقر الأعضاء بالأداء الإيجابي العام للمشروعات ولكنهم أعربوا عن شواغلهم إزاء عدم وجود أثر على معالجة الفقر الريفي والانخفاض الطفيف في الجودة، حتى عند مراعاة العوامل الخارجية مثل أثر كوفيد-19 والسياقات المتدهورة. ورحبت اللجنة بالتحسن المستمر في المشروعات المتعلقة بالبيئة وتغير المناخ وإدارة الموارد الطبيعية.
- 17- ودُعيت الإدارة إلى معالجة الأداء الضعيف لحافظة أفريقيا الغربية والوسطى، وضمان الرصد الدقيق والاستجابة في الوقت المناسب لأية مسائل قد تنشأ. ونظرت اللجنة في إمكانية مناقشة كيف ينبغي أن يتصدى الصندوق للتحديات المحددة في منطقة أفريقيا الغربية والوسطى، ربما استناداً إلى تقييم إقليمي.
- 18- وأيدت اللجنة الدعوة إلى وضع استراتيجيات ملموسة مستندة إلى النتائج في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية للأنشطة غير الإقراضية، مع التأكيد على أهميتها بالنسبة للاستدامة والأثر. وأثيرت شواغل إزاء أداء الصندوق في السياقات الهشة، مما أدى إلى مناقشات تتعلق بالحاجة إلى مزيد من الوضوح بشأن أسباب الاختلافات في التقييم بين التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق.
- 19- وشدد أعضاء اللجنة على أهمية معالجة أثر كوفيد-19 على مشروعات الصندوق وفعاليتها الإنمائية، وشجعوا على اتباع نهج استشاري في التصدي للتحديات التي تفرضها الجائحة. وطلبت اللجنة توضيحات بشأن مفهوم الهشاشة داخل الصندوق وشجعت الإدارة على توضيح دور الصندوق في الأوضاع الهشة. وعلقت اللجنة أيضاً على الملاحظة المتعلقة بحجم المشروعات واقترحت إجراء مزيد من المناقشة بشأن فوائد المشروعات الأكبر حجماً والمعقدة، حيث تشير النتائج المقدمة إلى أنها تواجه خطر استبعاد من هم أشد احتياجاً.
- 20- وسلّمت الإدارة بأهمية معالجة الهشاشة. وشددت على قيمة إدارة المعرفة من حيث التعلم من النتائج وسلّمت الضوء على الجهود الجارية في مجال الهشاشة لتعزيز الأداء. كما أقرّت الإدارة بالحاجة إلى المزيد من العمل المكثف بشأن فهم مسألة الهشاشة.
- 21- وشددت الإدارة على أهمية الأنشطة غير الإقراضية من أجل تحسين الاستدامة وتوسيع النطاق وتحقيق الأثر في نهاية المطاف. وأعربت عن الحاجة إلى دمج الأنشطة غير الإقراضية بشكل أكثر سلاسة في عمليات الصندوق، حيث إنها ليست مجالاً منفصلاً ولكنها مكون حاسم من المشروعات. وشددت على أن نموذج عمل الصندوق للأنشطة غير الإقراضية يعتمد على الطلب، ويركز على زيادة قدرات المؤسسات القطرية وبالتالي تعزيز دور الصندوق على أرض الواقع.

22- وشددت الإدارة على أنه يجري تنفيذ قدر كبير من العمل لتعزيز الكفاءة، مثل خطة الموظفين والعمليات والتكنولوجيا، ونظام المشتريات المفتوح OPEN، وإصلاحات الإدارة المالية. ووضعت مبادئ توجيهية جديدة لقياس الأداء عند الإنجاز استناداً إلى دليل التقييم لعام 2022، بهدف تحسين دقة تقييم أداء المشروعات (بما في ذلك الفعالية) وزيادة الاتساق مع تصنيفات التقييم المستقلة. وسلطت الإدارة الضوء على التحول من أثر التصنيف، حيث أصبحت شعبة البحوث وتقييم الأثر الآن هي التي تجري التقييم الصارم للأثر. ويتيح هذا التحول تقييم إسناد النتائج المتعلقة بالفقر الريفي (الدخل والإنتاج والوصول إلى الأسواق والقدرة على الصمود والتغذية) إلى مشروعات الصندوق.

23- وسلّمت الإدارة بأن المشروعات في منطقة أفريقيا الغربية والوسطى كانت تفتقر إلى استعراضات قوية للأقران في الماضي، ولكنها لاحظت تحسناً كبيراً في جودة استعراض الأقران للتصنيفات في المنطقة، وسلطت الضوء على مسار أدائها الإيجابي – وهو ما لم ينعكس حتى الآن في التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق.

**البند 5 من جدول الأعمال. تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2023 (EC 2023/122/W.P.4/+ Add.1)**

#### الرسائل الرئيسية:

- أشار الأعضاء إلى انخفاض مستويات التمويل المشترك الدولي والمحلي، مع إقرارهم بأنها لا تزال أعلى من الهدف.
- أثّرت شواغل إزاء الأثر على أهداف التغذية ومواءمة عمليات الصندوق مع الالتزامات التي جرى التعهد بها في مؤتمر قمة النظم الغذائية لعام 2021، مما سلط الضوء على الحاجة إلى مزيد من المناقشات والبيانات.
- أشار الأعضاء إلى الاختلافات بين نتائج التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، فدعوا إلى تقديم شرح أوضح للأسباب الجذرية لذلك وشددوا على أن ضمان التعلم من كلا التقريرين ضروري لاتخاذ قرارات مستنيرة.

24- رحبت لجنة التقييم بتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2023/122/W.P.4، إلى جانب تعليقات مكتب التقييم المستقل الواردة في ضميمته. وسلّم الأعضاء بجودة تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق وأكدوا اهتمامهم بقياس أداء الصندوق مقارنة بالمؤسسات المالية الدولية الأخرى.

25- وأشار الأعضاء إلى انخفاض مستويات التمويل المشترك الدولي والمحلي الواردة في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، مع إقرارهم بأنها لا تزال أعلى من الهدف. وأعربوا عن اهتمامهم بقياس إنجازات الصندوق في التمويل المشترك مقارنة بالجهات الفاعلة الأخرى في قطاع الأغذية والتنمية الريفية. وسلطت الإدارة الضوء على التحديات التي تواجه المحافظة على هذه النتائج في المستقبل، مع الأخذ في الاعتبار البيئة الخارجية، ولا سيما فيما يتعلق بتعبئة الموارد المحلية، والتي يمكن أن تحد من هدف تحقيق تمويل مشترك أعلى للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.

26- وبينما أيد الأعضاء التوصية بتوسيع نطاق العمليات غير السيادية، فقد دعوا إلى إجراء تقييم لاستهداف الفقر وأثر هذه العمليات على الفقر مقارنة ببقية حافظة الصندوق. وشددوا على الحاجة إلى أن تتماشى العمليات غير السيادية مع المهمة المؤسسية للصندوق المتمثلة في مساعدة الأشخاص الأكثر تخلفاً عن الركب.

27- وأثيرت شواغل إزاء عدد الأشخاص الذين يحصلون على الدعم لتحسين تغذيتهم، والذي كان أقل من الهدف. وشدد الأعضاء على أهمية معالجة التغذية وأشاروا إلى أن هناك حاجة إلى إجراء مزيد من المناقشات بشأن هذا الموضوع. كما أعرب الأعضاء عن قلقهم بشأن محدودية المناقشات في التقرير فيما يتعلق بتنفيذ الصندوق للالتزامات التي جرى التعهد بها في قمة النظم الغذائية لعام 2021، وطلبوا بيانات توضح كيف تتوافق عمليات الصندوق مع نهج النظم الغذائية. وأكدت الإدارة أنه يجري تتبع التزامات قمة النظم الغذائية والإبلاغ عنها، وستكون أيضا جزءا من مناقشات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.

28- وسلط الأعضاء الضوء على الاختلاف بين تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق والتقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق، ولا سيما عمل الصندوق في السياقات الهشة. وشككوا في استخدام المقاييس الثنائية لتصنيف البلدان على أنها هشة أو غير هشة، ودعوا إلى إعادة تقييم هذا النهج في ضوء تعقيد الهشاشة على المستوى دون الوطني. وكان هناك أيضا اختلاف كبير في الاستنتاجات المتعلقة باللامركزية، حيث قُدمت اللامركزية في أحد هذين التقريرين كعامل تمكين للإدارة التكيفية بينما وُصفت في التقرير الآخر على أنها تؤثر سلبا على الكفاءة.

29- وكان من المتوقع وجود قدر من الاختلاف بين التقريرين لأنهما يستخدمان مصادر مختلفة للتصنيفات والجداول الزمنية. وحذر مكتب التقييم المستقل من التقارب بينهما لأنه قد يقوض استقلالهما. وأشار مكتب التقييم المستقل كذلك إلى أن معدل عمل الإدارة بالتوصيات مرتفع، على النحو المبين في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة، وموقفه المشترك مع الإدارة فيما يتعلق باللامركزية. وشدد الأعضاء على أنه على الرغم من أن التقارب قد لا يكون هو الهدف، فإن فهم الاختلاف وتفسيره واستخلاص الدروس من كلا التقريرين يعتبر ضروريا لإجراء مناقشات مثمرة واتخاذ قرارات مستنيرة.

**البند 6 من جدول الأعمال. تقرير فعالية التعميم في الصندوق لعام 2023 (EC 2023/122/W.P.5 +Corr.1)**

#### الرسالتان الرئيسيتان:

- رحب الأعضاء بالتقرير الأول عن فعالية التعميم في الصندوق وشجعوا على مواصلة العمل على التقرير.
- شدد الأعضاء على أهمية التغذية كموضوع بالغ الأهمية، وحثوا الصندوق على إعطاء الأولوية لها في تصميم المشروعات ورصد التقدم المحرز.

30- رحبت لجنة التقييم بالتقرير الأول عن فعالية التعميم في الصندوق لعام 2023، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2023/122/W.P.5 وتصويبها، مع التركيز على إنجازات الصندوق خلال عام 2022 في موضوعات التعميم، بما في ذلك البيئة والمناخ والمنظور الجنساني والتغذية والشباب والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة.

31- وسلّمت اللجنة بتقرير فعالية التعميم في الصندوق باعتباره أداة قيمة لفهم جهود الصندوق في تعميم مختلف الموضوعات، وأعربت بشكل خاص عن تقديرها للتفسير الذي يوضح كيف يعزز التعميم في أحد الموضوعات الجهود المبذولة في موضوعات أخرى، مع التأكيد على المساهمة في الفعالية الإنمائية الشاملة. ونتيح هذه الوثيقة المخصصة إجراء فحص أكثر تعمقا للجوانب البالغة الأهمية المتعلقة بتصميم المشروعات والإشراف عليها وجودتها. والغرض الأساسي منها هو رصد التقدم المحرز في الوفاء بالالتزامات التي جرى التعهد بها في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، مع التركيز على تحديد المجالات التي تتطلب إجراءات فورية أو مكثفة.

32- وشدد الأعضاء على أهمية التغذية باعتبارها موضوعا بالغ الأهمية يتطلب مزيدا من الاهتمام من جانب جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الصندوق. وعلى الرغم من اتخاذ بعض الخطوات الإيجابية، فإن الصندوق

كان بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد في هذا المجال من خلال إعطاء الأولوية للتغذية في تصميم المشروعات عبر الحافظة ورصد التقدم من خلال مؤشرات محددة تقيس تخصيص الموارد. ويمكن أن يوفر الإبلاغ مقابل مؤشر سياسة التغذية الذي وضعته لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي صورة أفضل لعمل الصندوق في هذا المجال. وبالإضافة إلى ذلك، دعت اللجنة إلى إنشاء مجتمع داخلي للممارسين مخصص للتغذية لتبادل أفضل الممارسات. وأعرب الأعضاء عن تطلعهم إلى أن يكتسب الصندوق سمعة طيبة في معالجة وتخصيص الموارد لمجال التغذية على غرار تركيزه على المناخ. وطلب أحد أعضاء اللجنة إجراء مناقشة استراتيجية مع الرئيس، ربما في دورة المجلس في ديسمبر/كانون الأول، لمواصلة النظر باستفاضة في هذه المسألة.

33- وأقرت الإدارة بأهمية التحولات في النظم الغذائية والتحديات التي تفرضها، ولا سيما بالنسبة لصغار المزارعين في البلدان النامية، لأن هذه التغييرات يمكن أن تؤثر سلباً على التغذية. وشددوا على التزامهم بتخفيف الأثر السلبي على مستويات التغذية بين المزارعين الذين ينتقلون إلى إنتاج يتجه أكثر نحو التسويق.

34- وعلاوة على ذلك، سلطت الإدارة الضوء على العلاقة المتبادلة بين المنظور الجنساني والتغذية، مشيرة إلى أن التحسينات في مؤشرات التكافؤ والمساواة بين الجنسين لها آثار إيجابية على التغذية. وعلى الرغم من التحديات، أشارت الإدارة أيضاً إلى الطلب القوي من الدول الأعضاء على المبادرات المتعلقة بالمنظور الجنساني، مع وجود نسبة كبيرة من المشروعات الجديدة المصممة لتحقيق تحول في المنظور الجنساني. وشدد أحد الأعضاء على أهمية ضمان مراعاة السياق القطري عند تطبيق معيار التقييم المتعلق بالمنظور الجنساني.

**البند 7 من جدول الأعمال. تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023 (EC 2023/122/W.P.6 + Add.1 + Add.2)**

#### الرسالة الرئيسية:

- أشار الأعضاء إلى بعض التأخير في تنفيذ بعض التوصيات وتطلعوا إلى إطلاق نسخة إلكترونية من التقرير للحصول على التحديثات بصورة آنية، ومن المتوقع أن يجري ذلك في مطلع عام 2024.

35- رحبت لجنة التقييم بتقرير الرئيس عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2023/122/W.P.6، وكذلك تعليقات مكتب التقييم المستقل الواردة في ضميمته. وشدد الأعضاء على الطبيعة الأساسية للتقرير في ضمان حصول الهيئات الرئاسية على رؤية محدثة عن تنفيذ القرارات، ودوره في تسليط الضوء على مجالات التحسين في نموذج عمل الصندوق.

36- وأشارت اللجنة إلى أن بعض التوصيات شهدت تأخيراً في التنفيذ. وطأنت الإدارة الأعضاء بالتزامها بتنفيذ التوصيات حيثما أمكن، على الرغم من أن التنفيذ الجزئي قد يكون ضرورياً في بعض الحالات. ومن شأن تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة المتاح عبر الإنترنت، والذي تأخر إصداره حتى عام 2024، أن يساعد في تتبع مدى تنفيذ التوصيات في الوقت المناسب وتقديم أسباب التأخير، حسب الاقتضاء. ومن شأن إطلاق النسخة الإلكترونية للجمهور أن يعزز الشفافية والمساءلة.

37- وأبرز الأعضاء أهمية فهم كيفية تعريف البيانات والمتغيرات في التقرير، لضمان الوضوح من أجل اتخاذ القرارات بشكل فعال.

38- ورحب أعضاء اللجنة بالتعاون الإيجابي بين الإدارة ومكتب التقييم المستقل. واعتُبرت آلية التعقيبات أداة تحويلية في معالجة مواطن الضعف والفرص، ولا سيما في مجالات مثل حوار السياسات، والتكيف مع المناخ، والاستدامة وقابلية توسيع النطاق.

البند 8 من جدول الأعمال. الاستعراض المسبق لبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2024 وخطته الإشارية للفترة 2025-2026 (EC 2023/122/W.P.7)

#### الرسائل الرئيسية:

- أُحيط علماً بمعدل التنفيذ الجيد المتوقع لميزانية مكتب التقييم المستقل في عام 2023، إلى جانب عملية انضباط الميزانية تحضيراً لميزانية عام 2024.
- دُعي مكتب التقييم المستقل إلى إعادة تقييم القدرات وجدوى خطة العمل الطموحة والميزانية المخفضة.
- عرض مكتب التقييم المستقل خطته لتقييم تأثيرات الجائحة على حافظة الصندوق، بما في ذلك استخدام التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لتحليل الاتجاهات وجمع المعلومات النوعية من التقييمات الفردية والقطرية.

39- ورحبت لجنة التقييم بالاستعراض المسبق لبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2024 وخطته الإشارية للفترة 2025-2026، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2023/122/W.P.7.

40- وأعربت اللجنة عن رضاها عن حالة التنفيذ والإنفاذ الحالية لخطة عمل مكتب التقييم المستقل وميزانيته، وأشارت إلى أن ميزانية عام 2024 ستحتاج، رغم تخفيضها الطفيف، إلى دعم برنامج عمل طموح. وأيد الأعضاء اختيار التقديرات والتقييمات القطرية، بما في ذلك لعدة بلدان تقترب من التخرج، واعتُبر أن التركيز على التغذية مهم، ولا سيما في الفترة التي تسبق مؤتمر قمة التغذية من أجل النمو في عام 2024. وجرى الترحيب بالتركيز على أمريكا الوسطى في خطة العمل، مع الاهتمام بكيفية تطبيق الدروس المستفادة من هذه المنطقة في مناطق أخرى، مثل أفريقيا الغربية، وعلى إجراء حوار أوسع نطاقاً بشأن السياسات.

41- وأعربت اللجنة عن اهتمامها بشكل خاص بالتقييمات المؤسسية بشأن إدارة المعرفة والأمن الغذائي والتغذوي. واقترحت أن تتضمن ورقة نهج إدارة المعرفة إطاراً لتقييم التغيرات السلوكية والتشغيلية الناتجة عن أنشطة إدارة المعرفة، في حين اعتبر التقييم المواضيعي بشأن الأغذية والتغذية حيويًا لشراكات الصندوق ومشاركته في السياسات لتحسين النظم الغذائية، ولا سيما في المناطق الضعيفة. كما سيجري استعراض احتياجات ميزانية الموارد البشرية بناءً على التعليقات والتعقيبات.

42- وأثار بعض الأعضاء شواغل إزاء جدوى خطة العمل الطموحة مع انخفاض الميزانية المخصصة وزيادة عدد التقييمات التي تجرى بالحضور الشخصي مع الحفاظ على نفس أعداد الموظفين، والأثر المحتمل على الجودة. والنزم مكتب التقييم المستقل بإعادة تقييم القدرات والنظر في التوسع تدريجياً على مدى فترة عامين لتلبية الطلب المتزايد، ولا سيما بالنسبة لتقارير توليفات وتجميعات التقييمات، مع الحفاظ على الجودة. ورداً على الاستفسارات المتعلقة بمكون المنظور الجنساني في الميزانية، والذي بدأ منخفضاً نسبياً مقارنة بأهداف الصندوق المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، أوضح مكتب التقييم المستقل أن الأرقام تعكس المعايير التاريخية بشأن التكلفة والوقت اللازمين لتحليل المنظور الجنساني في التقييمات. وأعرب مكتب التقييم المستقل عن استعداده لاستعراض هذه الأرقام للتأكد من أنها تمثل بدقة الموارد اللازمة لتحليل المنظور الجنساني في التقييمات.

43- وأعرب الأعضاء عن تقديرهم لإدماج مكونات التكنولوجيا، مثل الأدوات القائمة على الموقع الجغرافي والمقابلات عن بُعد، كوسيلة لتحسين التكاليف، فضلاً عن العودة إلى بعثات التقييم الشخصية، باعتبارها ضرورية للحفاظ على الجودة والموضوعية. وبينما أقر مكتب التقييم المستقل بفوائد إجراء المقابلات عن بُعد في توفير التكاليف، فقد أشار إلى أن طبيعة عمله تتطلب زيارات ميدانية، وهو ما قد يكون مكلفاً ولكنه



ضروري لجودة تقييماته. وسلّم مكتب التقييم المستقل بالحاجة إلى زيادة تعزيز الاتصالات، وتقسيم الرسائل بفعالية أكبر، وأشار إلى التعزيزات المحتملة في وحدات اتصالاته لتحسين نشر نتائج التقييمات.

44- وفيما يتعلق بتقييم أثر الجائحة على حافظة الصندوق، أبلغ مكتب التقييم المستقل اللجنة أن ذلك يمكن أن يجرى من خلال الإصدارات المستقبلية من التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق وأن يشمل تحليل اتجاهات التصنيف، واستكمالته بمدخلات أكثر نوعية تُجمع من خلال تقييمات المشروعات الفردية والتقييمات القطرية.

#### اختتام الدورة

45- دُكرت اللجنة بأن مكتب سكرتير الصندوق سيُطلع أعضاء اللجنة على مسودة محاضر الدورة، بما فيها الرسائل الرئيسية التي قدمها الأعضاء، للموافقة عليها. وستُقدم المحاضر، بمجرد وضعها في صيغتها النهائية، إلى المجلس التنفيذي، للعلم، في دورته التاسعة والثلاثين بعد المائة.